وراعت زليخا ان تحرك امرنا فجاك برهان مبين مباشر في
وسببت اسبابا تنقذك من الاذا وتدنيك من احساننا وتسخر في
فظاهرها يسير وذل وغربة وباطنها عز جديد موبد
لانت في سجن ذا عن كئيبة واوصاله من ضربة الدهر يعهد
انا مالك الاملاك فاخضع لعزتي فملكي جديد دايم ليس ينفد — الاملاك
وحكمي جرا في الخلق من قبل كونهم وانفذه امر لدي مؤكد
يا من يعتمد على الخلايق في كل الاحيان هذا اغنا باخرتنا
بنسان كم تشكوا الى الخلايق بالنوايب والشجون وحتى ك
تعلو الخلق كتعلق المسجون بالمسجون وفي بعض
الكتب ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي لاقطعن امل كل امل — تعتبر
امل غيري بالاياس ولالبسنه ثوب المذلة بين الناس ولاقصينه
من قربي ولابعدنه من وصلي ايومل غيري في الشدايد والشدايد
كلها بيدي انا الحي ويرجا سواي ويطرق باب غيري والابواب كلها
مغلقة ومفاتيح الابواب بيدي وبابي مفتوح لمن دعاني من
ذا الذي املني لنوايبه فقطعت به دونها ومن ذا الذي رجاني
لعظم جريمته فلم يجدني عند ما رجاني ومن ذا الذي قرع
بابي فلم افتح له جعلت امال عبيدي متصلة بي فقطعوها
وجعلت اجورهم مدخورة عندي فلم يرضا بحفظي وملات
ارضي وسماتي بمن لا يملون من ذكري وامرتهم بان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبيدي فلم يثقوا الادميين بقولي

الم يعلم

٩٢

الم يعلم انه من طرقته نايبة من نوايبي انه لا يملك احد كشفها
الا من بعدي اذ في مالي ارا عبدي معرضا عني اعطيته مالم يسالني ثم
انتزعته منه فلم يسالني ارده عليه ويسال غيري افتراني ابتدي
بالعطية قبل المسالة ثم اسال فلا اجيب يا سايل غيري اجخيل
انا فتبخلني ام ليس الدنيا والاخرة لي اليست محل الاحسان فمن
يعطيها دوني وبما ذا يستغنى المومنون ان يوملوا غيري ولو
ان اهل سماواتي وارضي املوني فاعطيت كل واحد منهم امل
الجميع ما نقص ذلك من ملكي شيئا وكيف ينقص ملك انا قيومه
فيا بوسا للقانطين من رحمتي ويا بوسا لمن عصاني ولم يراقبني
ووثب على محارمي ولم يستحيني

شعر

ايها المعرض عنا	ليس بدل امر من لقانا
فتراكل السخا	فحق المرء عيانا
كم تركناك وما	تهوا مخالفة هوانا
ورايناك على الذنب	هل كنت ترانا
فدعوناك فلم تصغ	الى وقع ندانا
فالى كم تتمادى	والى كم تتوانا
يا خبيث الفعل يا من	نقض العهد وخانا
فاذا لم ترض عنا	فاتخذ ربا سوانا

نسخ للحجاج رجل كان يطلبه من الاكابر زمانا
فلما حضر بين يديه قال اي عدو الله في امكنني الله منك

احمد